

أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي

لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

أ.م.د. حيدر حاتم فالح العجرش الباحثة. مريم سعدي هندي

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

The Effect of Karen's Model in the Acquisition of the Lesson of Islamic Arabic History for the Female Students in the Second Intermediate Class**Asst. Prof. Dr. Haider Hatem Falih Al-Ajrash****Researcher. Maryam Sa'di Hindi****College of Basic Education / University of Babylon****Abstract**

The study aims at identifying (The Effect of Karen's Model in the Acquisition of the Lesson of Islamic Arabic History for the Female Students in the Second Intermediate Class). To achieve the aim, the researchers have chosen the following two hypotheses:

1. There is no difference with a statistical indication at the level (0.05) between the mean of the acquisition degrees of the female students of the experimental group who study according to Karen's Model and the female students of the control group who study the same lesson by the ordinary method.
2. There is no difference with a statistical indication at the level (0.05) between the mean of the reservation degrees of the female students of the experimental group who study according to Karen's Model and the female students of the control group who study the same lesson by the ordinary method.

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

وللتحقق من ذلك أختار الباحثان فرضيتين الاتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق أنموذج كارين، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات احتفاظ طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق أنموذج كارين، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية.

حدد الباحثان عشوائياً (ثانوية الوائلي) للبنات في مركز محافظة بابل لتكون عينة لبحثهما، إذ بلغ عدد الطالبات (64) طالبة، وبواقع (32) طالبة في كل من المجموعة التجريبية والضابطة وأجرى الباحثان تكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات عدة وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للإباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات نصف السنة لمادة التاريخ العربي الإسلامي للعام (2013-2014)).

أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى تحصيل الطالبات بعد انتهاء التجربة، أذ تكون الاختبار من (50) فقرة اختبارية، كانت (40) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و(10) فقرة اختبار مقالي وتأكدى من صدقة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتحقق من ثباته تطبيقهما على عينة استطلاعية من طالبات (متوسطة البشائر)، وقد كانت قيمة الارتباط (0,935).

ولتحليل النتائج استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين ذو النهايتين لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات الاختبار، مربع كاي، معادلة صعوبة الفقرات، معادلة معامل تمييز الفقرة).

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات منها:

1- اعتماد أنموذج كارين جعل الطالبات محور العملية التعليمية ومنحهن الحرية في التعبير عن آرائهن من غير تردد، فانعكس ذلك على تحصيلهن ايجابياً.

2- استعمال هذا الأنموذج في التدريس خلق اتجاهات ايجابية مما شجع الطالبات على المشاركة في فهم مفردات مادة التاريخ العربي الإسلامي زد على ذلك أن الرغبة تُعجل في سرعة الحفظ، وبالتالي زيادة التحصيل. واقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1-أجراء دراسات أخرى حول استعمال أنموذج كارين في التدريس في متغيرات أخرى غير التحصيل مثل الاستطلاع العلمي والتفكير العلمي.

2-ضرورة تنمية الوعي بأنموذج كارين من حيث أهميته، وأساليب تطبيقه بالنسبة للطالبات، ومدرسات المواد الدراسية المختلفة.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

رغم أهمية مادة التاريخ التي تعد من إحدى المواد الدراسية التي تسهم في تكوين شخصية الطلبة وتطوير تجاربهم وخبراتهم (المسعودي وصلاح، 2014: 36)، ألا أن هناك عقبات عدة تحول دون أن تأخذ المكانة اللائقة بها في مدارسنا، فمن يمعن النظر جيداً في واقع تدريسها يجد أنها مازلت تعاني من صعوبات كثيرة منها طبيعة المادة الدراسية المقررة فيه التي كثيراً ما تكون المعلومات فيه مزدحمة بالحقائق والمعلومات التاريخية في فقرات كبيرة يشوبها السرد ويكون تسلسلها الزمني مريباً للطلبة مما يثقل كاهلهم في استيعاب هذه المادة وفهما وإدراكها، (الفتلاوي، 2005: 2) فضلاً عن استعمال المدرسين الطريقة التقليدية التي أخذت مجالا واسعا في تدريس هذه المادة إذ ابتعد البعض عن استعمال الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس، (الربيعي، 2007: 4) تلك الطرائق التقليدية المتبعة التي تعتمد على التلقين وإعطاء أفكار جاهزة، قد تكون هي سبب الضعف في التدريس، الذي ينتج عنه ضعف التحصيل الدراسي للطلبة، لذا يجب العمل على استثارة أذهان الطلبة وتعليمهم طرائق التفكير السليم وكيفية توظيف عملياتهم العقلية. (حمادنة وخاله، 2012: 163)

كما ان هنالك العديد من الندوات والمؤتمرات التي عقدت سواء داخل العراق أو خارجه على وجوب الاعتماد على طرائق التدريس الحديثة، فقد دعا المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام (2005)، (الجامعة المستنصرية، 2005: 22-23) على وجوب تطوير المناهج وذلك من خلال تطوير طرائق التدريس وأساليبها والوقوف على كل جديد من الدراسات ومنها المواد الاجتماعية كما أكدت الندوة المنعقدة في جامعة بغداد في عام (2009) على استعمال طرائق التدريس الحديثة والمناسبة التي تلائم عقول ومستويات الطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وعلى الرغم من ذلك فإن تدريس التاريخ في الصف الثاني المتوسط يعتمد على الطرائق التقليدية وهذا ما أكدته الاستبانة الاستطلاعية التي وزعها الباحثان على عدد من مدرسي مادة التاريخ العربي الإسلامي في المرحلة المتوسطة، حيث تبين أن أكثرهم لا يزالون يعتمدون على الطرائق التقليدية القديمة القائمة على الإلقاء والمحاضرة، ولا يستعملون الطرائق الحديثة التي تعد أساساً مهماً في زيادة التحصيل الدراسي، كما أن هناك بعض الدراسات التي أكدت على ضعف تحصيل الطلبة في مادة التاريخ منها دراسة (محمد، 2001) دراسة (خميس، 2007)، ودراسة (الدليمي، 2009). ودراسة (الحديدي، 2010)

لذلك اختار الباحثان أنموذج كارين كأحد النماذج النظرية البنائية كطريقة تدريسية حديثة عليها تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي ومعالجة الضعف فيه، فنحن بحاجة إلى استعمال نماذج واستراتيجيات جديدة ومنها أنموذج كارين فهو يجعل الطلبة محور العملية التعليمية من خلال تنفيذه لخطوات الأنموذج.

وبناءً على ذلك ارتأى الباحثان القيام بدراسة أثر هذا الأنموذج في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط كطريقة تدريس حديثة وفعالة، عليها تسهم في تقديم المعرفة والخبرة والمهارة للطلبات وعليه فإن الباحثان قد حددوا مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي:

ما اثر أنموذج كارين أثر في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث:

تعد المعرفة المتطورة والسريعة هي أبرز ما يتسم به عصرنا الحالي فسنواته القليلة الماضية شهدت تطوراً هائلاً في المجالات كافة، لذلك أطلق عليه مسميات عدة منها عصر التطور المعلوماتي أو عصر الثورة العلمية المعرفية، والتي عدت المعرفة قوة تتحكم في العالم، كما أصبح تقدم الدول لا يقاس بما تمتلكه من معلومات فحسب، بل بما تستطيع تنظيمه وتوظيفه من هذه المعلومات لخدمة أفرادها، (عبد اللطيف، 2001: 17) ولن يتم ذلك إلا من خلال التربية فهي تهدف الى تنمية عقل الفرد وتمكينه من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لحياته، ودرأته بعلم ما، أو فن ما، أو حرفة ما، أو مهنة ما، (الرجوب، 2011: 25) فضلاً عن أنها تعمل على استثمار الجوانب المتنوعة لقدرات المتعلم (العقلية، الوجدانية، الأخلاقية، الروحية، النفس حركية، وغيرها) وذلك من خلال النشاط التي تقوم به سواء كان قصدياً أو غير قصدي وهو بدوره يعمل على تسهيل نمو الفرد واندماجه في الحياة والمجتمع من طريق تهيئته للتعليم. (الكناني وآخرون، 2012: 13)

أذن علاقة التربية بالتعليم علاقة وطيدة والتعليم يعد وسيلة مهمة الغاية منها تعلم الطلبة من خلال العمل المبذول فيما بينهم وبين المدرس، (عليان، 2010: 107) لذلك تعد مهنة التعليم من أهم المهن، بل هي ألام بالنسبة للمهن الأخرى، فعلى يد المعلم يخرج المهندس والطبيب وعالم الفلك والفيزياء وغيرهم، أن الالتزام بأخلاقيات المهنة دوراً كبيراً في تطوير المهن المختلفة وتقديمها، (الأسدي، 2014: 48) كما أن مزاول مهنة التعليم كمزاول مهنة الطب، تعد إلى حد بعيد فناً يتطلب الكثير من الموهبة والإبداع، ولكنها بالإضافة إلى ذلك علم تحتاج إلى تزويد الراغبين في ممارسة المبادئ والقوانين والنظريات التي تفسر ظواهره وتزودهم كذلك بأفضل الوسائل والأساليب والإجراءات التي تهدف باستمرار إلى تحسين أدائهم. (أبو جادو، 2007: 44) وأخيراً يمكن أن القول أن التعليم مشروع أنساني يستهدف توافر الشروط المادية والمعنوية التي تساعد المتعلمين على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في المواقف التعليمية المتنوعة واكتساب الخبرات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، وغرس القيم التي يحتاجون إليها بما يناسب قدراتهم واستعداداتهم بأفضل الطرائق والأساليب.

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي التعرف على:

أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. ولتحقق من ذلك صاغ الباحثان الفرضيتين الصفرتين الآتيتين:

1- لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق أنموذج كارين، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً: حدود البحث:

1- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومة للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2013_2014.

2-موضوعات من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط (ط4 للعام الدراسي 2012_2013).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأنموذج

عرفه كل من:

- أبو جادو بأنه:

عدد من الافتراضات المستمدة من المعرفة النظرية المتعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم، والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلاً عن الآراء والتأملات والخبرات التجريبية. (أبو جادو، 2003: 75) الشبلي بأنه:

" دليل عمل منظم، يعطي تصوراً تفصيلياً لكيفية وضع أو تطبيق منهج أو برنامج تعليمي مبنياً فلسفته وأهدافه ومداخلته البشرية والمادية". (الشبلي، 2000: 12)

ثانياً: أنموذج كارين

عرفه كل من:

عرفه زاير وآخرون بأنه:

أنموذج تركيبي تكاملي متنوع يتألف من اساليب متعددة، مبني على أسس نظرية من التعلم ذي المعني لديفيد أوزيل، والنظرة البنائية لجان بياجيه، تجعل المتعلم محور العملية التعليمية. (زاير وآخرون، 2013: 258) عرفته الباحثة إجرانياً:

هي أنموذج يتكون من سبع خطوات تبدأ من مراجعة المعلومات، خارطة المفاهيم، والمنظم المتقدم، والنظرة الكلية، والاستقصاء، والمناقشة، والتزود المعرفي، وتنتهي في التطبيق، والتي تعرضت لها المجموعة التجريبية داخل غرفة الصف لمعرفة مدى تحصيل المادة لدى الطالبات.

ثالثاً-التحصيل نظرياً

عرفه كل من

نصر الله بأنه:

المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة تعليمية والذي يعبر عن حصيلة معينة ومحددة من المعلومات ومدى استيعابها من حيث كميتها وكيفيةها. (نصر الله، 2010: 321) عرفته الباحثة إجرانياً:

هو مقدار ما يحصل عليه مجموعتي البحث، من درجات في مادة التاريخ العربي الإسلامي بعد الاختبار التحصيلي بعدي التي أعدته الباحثة.

رابعاً- التاريخ

عرفته الباحثة إجرانياً بأنه:

الموضوعات التاريخية التي تتضمنها الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ العربي الإسلامي الذي يدرسه طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2013-2014، ط4).

خامساً: الصف الثاني المتوسط:

عرفته الباحثة إجرانياً بأنه:

الصف الذي تطبق فيه الباحثة تجربتها ضمن إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية النهارية الرسمية في مركز محافظة بابل.

الفصل الثاني

جوانب نظرية:

النظرية السلوكية:

تعد النظرية السلوكية من النظريات التي تستعمل في المنهج التجريبي وكان لها تطبيقات عملية في الميدان القيادي والتربوي، وقد استعملت منهج حل المشكلات التجريبي في جانب المهارات النمائية والمشكلات السلوكية، والقوانين في هذا التوجه مشتقة من التعلم وتركز التجارب على تعلم سلوكيات جديدة مقبولة والعمل على تقليل السلوكيات غير المناسبة، (يحيى:2008: 36) أن في الواقع لا توجد نظرية سلوكية واحدة بل مجموعة من النظريات تشترك في اعتمادها على التجريب والموضوعية، رغم أن لكل منها صفات تميزها عن الأخرى فيعطي لها أهمية للاقتتران في تكوين الارتباطات بين المثير والاستجابة وتعرف بالنظريات الاشرطية السلوكية ويتم التعلم فيها بوجود رابطة جديدة بين مثير واستجابة ويصبح المثير الجديد بديلاً للقديم. (أبو حويج وابو سمير،2004: 172). ظهرت المدرسة السلوكية في نهاية الأربعينيات الميلادية ومن أهم علمائها أبراهام ماسلو: وضع نظرية الحاجات الإنسانية (أو مدرج الحاجات الإنسانية). (الطريحي وحسين،2013:179). وتقوم النظرية السلوكية على افتراض مفاده أن السلوك الإنساني يتشكل بفعل الخبرة وعلى الرغم من الدور الكبير الذي يستند هذه النظرية للبيئة إلا أنها لا تقلل دور الوراثة والعوامل الفسيولوجية، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه على أهمية دراسة المثيرات البيئية التي تسبق السلوك الإنساني من حيث أنها المجهودات الرئيسية لحدوث ذلك السلوك ولذا فإن أصحاب هذه الاتجاه يحاولون تفسير سلوك الإنسان عن طريق ما يجري خارج الجسم من أحداث بيئية ويقولون أن فهم العلاقة النظامية بين هذه الأحداث وبين سلوك الإنسان الشفاف لتفسير السلوك دون اللجوء إلى دراسة الخلايا الدماغية ووصلاتها العصبية، ومن بين أهم العلماء الذين أسهموا في تطوير هذه النظرية (سكنر وإدوارد ثورندايك، وجون واطسون، وأيفان بافلوف)، وبصورة عامة فإن المبادئ الرئيسية للنظرية أو ماتعرف بخصائص السلوك الإنساني تتجلى بالنقاط الآتية ومنها؛ (سعيد،2008:316):

1. الإيمان بالفروق الفردية بين الأفراد.
 2. السلوك الإنساني محصلة لتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، أي أن هناك عوامل داخلية (الفرد نفسه) وعوامل خارجية (المجتمع والبيئة المحيطة بالفرد) تتفاعل معاً وتسهم في تشكيل سلوك الفرد.
- الجدور التاريخية للنظرية البنائية: تمتد البنائية إلى عصور قديمة يرجعها بعض الباحثين إلى سقراط، لكنها تبلورت وتطورت في ضوء نظريات بياجيه، أوزيل، وكيلي، وغيرهم، وتعد أبحاث بياجيه حول نمو المعرفة وتطورها أساساً فلسفياً متيناً للنظرية البنائية، حيث تقع نظرية بياجيه حول النمو المعرفي في شقين هما الحتمية المنطقية (Logical determinism) والبنائية (Consteructivism)

- 1- يصف بياجيه مراحل النمو العقلي عند الطفل وتقسمها إلى أربعة مراحل أساسية: مرحلة التفكير الحركي، مرحلة ما قبل العمليات، مرحلة العمليات العيانية، مرحلة العمليات الشكلية المجردة.
- 2- يتعلم الفرد ببنائه المعرفي كمبدأ من مبادئ التعلم. (العفيف،2013: 49)

المرحلة	الفترة	العمر
الحسية الحركية	الحسية الحركية	0-2
فترة تمهيد الاستخدام	مرحلة ما قبل العمليات أ-مرحلة ما قبل العمليات الصورية ب-المرحلة الحدسية	2-7 2-4 4-7
الاستخدام الفعلي للعمليات العيانية او (فترة الكمون)	مرحلة العمليات العيانية او الواقعية	7-11
العمليات الصورية	مرحلة العمليات الصورية	11-15

أهم منظري هذه النظرية:

أولاً: جان بياجيه:

ولد جان بياجيه في 9 آب 1896م في مدينة جنيف عاصمة سويسرا وتوفي فيها سنة 16 أيلول عام 1980م، ولد في بيت يمتلك الثقافة الغربية والمتقدمة، أكمل دراسته فيها وحصل على شهادة الدكتوراه، صدرت له عدة مؤلفات، اهتم بالأخطاء التي يقع فيها الأطفال أكثر من اهتمامه بما يمتلكونه، وسبب ذلك افتراضه أن هذه الأخطاء ترشد الباحث على نوعية التفكير عند الطفل (quality)، وتفاصيله الخاصة، إذ أن لكل طفل خاصية تطويرية ذهنية معرفية، ثم تولت دراسته عن الطفولة والنمو المعرفي الاجتماعي بشكل خاص، يتضمن الاهتمام بالنمو المعرفي من وجه نظر بياجيه عاملين معرفيين هما:

- البنية المعرفية (cognitive structure)
- الوظائف الذهنية (Mental Functions).

(العلوان، 171:2009)

ثانياً: أ- أوزيل (Ausubel):

يعد ديفيد أوزيل من أهم علماء النفس المعروفين الذين ينتمون الى المدرسة البنائية، نشر أنموذجه بين عامي (1963_1969) المعروف بـ(التعلم اللفظي ذي المعنى) الذي يستند على افتراض مهم هو "أن العامل الأكثر أهمية في تأثيره على التعلم هو مقدار وضوح المعرفة الراهنة وتنظيمها عند المتعلم، التي تتكون من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والمعطيات الإدراكية الخام التي تتوافر للمتلم في لحظة ما" وبذلك فهو يؤكد على أهمية العرض الموجه المنظم في عملية التعلم والتعليم، وعلى التتابع الدقيق للخبرات التعليمية، إذ إن الوحدة التي يتم تعلمها ترتبط ارتباطاً واضحاً بما يسبقها. (غباري وخالد، 136:2009)

يعتقد أوزيل ان هناك اربعة انواع للتعلم هي.

1-التعلم الاستقبالي ذو المعنى:

ويشير الى عملية تنظيم المعلومات موضوع التعلم على نحو منطقي، وتقديمها للمتلم بصورتها النهائية، فيقوم بربطها ودمجها في بنيته المعرفية.

2- التعلم ألاكشافى ذو المعنى:

ويشير إلى عملية قيام المتعلم باكتشاف المعلومات موضوع التعلم جزئياً أو كلياً ومن ثم يقوم بربطها ودمجها في بنيته المعرفية.

3-التعلم الاستقبالي الآلي:

ويشير الى عملية تقديم المعلومات المتعلم بصيغتها النهائية، وبأي أسلوب كان، فيقوم بحفظها عن ظهر قلب، دون ربطها أو دمجها بنيته المعرفية.

4-التعلم ألاكشافى الآلي:

ويشير إلى عملية قيام المتعلم، باكتشاف المعلومات جزئياً أو كلياً ومن ثم قيامه بحفظها عن ظهر قلب دون ربطها أو دمجها في بنيته المعرفية ولا يمكن حدوث التعلم ذو المعنى، سواء كان استقبالياً أو أكتشافياً إلى إذا قام المتعلم بدمج المعلومات الجديدة في أبنيته المعرفية.

الأنموذجات التعليمية

إن نماذج التعليم أو التدريس هي مجموعة من الخطط المحكمة والمعدة لعناية تصميم منهاج معين وتطبيقه في غرفة الصف وفي الاحداث التعليمية الأخرى وتقويمه، فهي تهتم باختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة والمطورة لوضع المناهج، أو اختيار المحتوى المناسب وأساليب وطرائق التدريس المناسبة واستعمال الأنشطة والوسائل المتفقة مع المحتوى

(الزغول وعقلة، 2010: 111)، ويعرف النموذج (Model) بوجه عام بأنه عبارة عن تمثيل تخطيطي تسكن به الأحداث والعمليات والإجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير. (إبراهيم، 2004: 475)

-أنموذج كارين Carin:

يعد أنموذج كارين من النماذج التوليفية بمعنى انه مبني على أطروحات نظرية مأخوذة من توجهات فكرية متعددة هي، النظرية السلوكية في التعليم والنظرية البنائية كما يظهرها فكر جان بياجيه _ ونظرية التعليم ذو المعنى لصاحبها ديفد أوزيل لدى نجد أن تنفيذ التدريس بهذا النموذج تنطوي على إجراءات مأخوذة من نماذج تدريسية متعددة هي: أنموذج التدريس المباشر، وأنموذجي المنظم المتقدم وخريطة المفاهيم، وهما أنموذجان مطوران عن نظرية التعليم ذو المعنى، ولذا أنموذج كارين قد جمع بين تلك النماذج ومزاياها في كينونة واحدة، يعد أنموذج كارين من النماذج التي اجتمعت فيه كل هذه المميزات التي ترمي لمعاملة التدريس كعلم يفيد ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث في سيكولوجية التعليم ونظرياته من مبادئ وتعميمات ونظريات، (زاير وتركي، 2013: 258).

مزايا أنموذج كارين:

تكمن مزايا أنموذج كارين في النقاط الآتية. (زاير وسماء، 2015: 256):

- 1- يعد أنموذج كارين من النماذج المؤلفة من أكثر من نظرية وأسلوب قد دمجت فكونت هذا الأنموذج.
- 2- مبني أنموذج كارين من نظريتين هما نظرية أوزيل (التعلم ذي المعنى، ونظرية بياجيه دورة التعلم).
- 3- يكون المدرس والطلبة في تفاعل مستمر.
- خطوات أنموذج كارين تتمثل بما يأتي:
- 1- مراجعة المعلومات السابقة: تنشيط البنية المعرفية وذلك باستثارة وعي وإدراك الطلبة بالخبرات بموضوع التعليم أذ يتم ربط المعارف السابقة ذات العلاقة لدى الطالب بفكرة المنظم المتقدم لتكوين بنية معرفية متكاملة.
- 2- التنظيم الهرمي للمحتوى: ويتم ذلك بتنظيم حقائق المحتوى على شكل خارطة مفاهيم أي تنظيم الحقائق الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية وتوضيح العلاقة بينهما.
- 3- صياغة المنظم المتقدم: المنظم المتقدم عبارة مصاغة تسبق الدرس بشكل يساعد الدارس على تخزين واسترجاع المادة الدراسية والمعلومات المراد تعلمها كما يساعد على ربط محتوى المادة التعليمية.
- 4- تعريف المفهوم: يشترط إن تكون العبارة المصاغة لتعريف المفهوم منتظمة الخصائص المميزة له. (جودت، 2011: 442)
- 5- مرحلة تقديم المنظم المتقدم: يعرض المدرس المنظم المتقدم على طلبته مكتوباً على السبورة وشفهياً.
- 6- الاحتفاظ بانتباه الطلبة طوال مدة تقديم المادة التعليمية: يمكن للمدرس أن يحتفظ بانتباه الطلبة باستخدام العديد من التقنيات التعليمية مثل: إثارة الأسئلة المناسبة، طرح المشكلات، إعطاء أمثلة، استعمال الوسائل التوضيحية.
- 7- استعمال مبادئ التمايز التدريجي: يعد التمايز التدريجي ثاني أهم مصطلحات نظرية أوزيل وهو خطوة تلي خطوة تقديم المنظم المتقدم والتمايز التدريجي عملية تحليل الأفكار الكبيرة إلى الأفكار الأقل فالأقل ويكون بإظهار الفروق والتمييز بين الأفكار ويستمر هذا التمايز تدريجياً مع المفهوم العام أو الفكرة الكبيرة حتى يصل إلى مجموعة المفاهيم والأفكار الأولية.
- 8- مرحلة تقوية البنية المعرفية: وتهدف هذه المرحلة إلى تثبيت وإرساء المعلومات الجديدة في البنية المعرفية للطلبة

دراسات سابقة:

1-دراسة المغاوري، 1997

" فاعلية استخدام أنموذج كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الأساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساس نحو مادة العلوم".

أجريت هذه الدراسة في مصر، جامعة طنطا - كلية التربية، هدفت التعرف على فاعلية استخدام أنموذج كارين في تنمية كل من التحصيل وعمليات العلم الأساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساس نحو مادة العلوم، اعتمدت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) تألفت عينة الدراسة من (78) تلميذاً وتلميذة بواقع (39) للمجموعة التجريبية و(39) للمجموعة الضابطة، وقد قامت الباحثة بتكافؤ المجموعتين إحصائياً في متغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، درجات اختبار المعرفة العلوم السابقة، درجات اختبار الذكاء) وللتحقق من هدف البحث وفرضياته، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع (الاختبار من متعدد)

2-دراسة العاشقي (2010: 12-105)

" اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي "

أجريت هذه الدراسة في العراق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى معرفة اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، تألفت عين الدراسة من (80) طالبة، بواقع (40) طالبة للمجموعة التجريبية و(40) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد قامت الباحثة بتكافؤ المجموعات إحصائياً في متغيرات (الذكاء، المعرفة السابقة، والتحصيل الدراسي السابق في المادة، والعمر الزمني بالأشهر، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات)، وللتحقق من هدف البحث وفرضياته، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبار من متعدد مكون من (30) فقرة موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم. (معرفة، فهم، تطبيق) وقد تم استعمال (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومربع كأي، ومعامل صعوبة وتمييز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل الخاطئة، ومعادلة سبيرمان - براون، ومعادلة كيودر .

موازنة الدراسات السابقة:

1- **الهدف:** إذ رمت الدراسات إلى معرفة أثر أنموذج كارين في التحصيل في دراسة مغاوري(1997)، ودراسة العاشقي(2010) اثر أنموذج كارين في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها وتنطق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في معرفة أنموذج كارين في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي.

2- **المادة:** إذ تناولت دراسة مغاوري(1997) التحصيل في مادة العلوم، ودراسة العاشقي(2010) في اكتساب المفاهيم الجغرافية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت التحصيل في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

3- **المرحلة الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة من حيث المراحل التي أجريت فيها بعضها جرت على المرحلة الابتدائية كما في دراستي(مغاوري 1997) والعاشقي(2010) أما الدراسة الحالية فقد طبقت على طالبات المرحلة المتوسطة.

4- **الجنس:** تباينت الدراسات السابقة من حيث الجنس حيث طبقت بعض الدراسات على الطلاب مثل دراسة دراسة مغاوري (1997) وبعضها طبق على الطالبات مثل دراسة العاشقي (2010) أما الدراسة الحالية فقد طبقت على الطالبات.

5- **المتغير:** لقد طبق أنموذج كارين في مواد دراسية متعددة إذ لم يقتصر على تخصيص معين _أذ تناولت الدراسات السابقة مثل دراسة مغاوري(1997) مفاهيم نحوية، ودراسة العاشقي(2010) في المفاهيم الجغرافية، وقد تناولت الدراسة الحالية أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة التاريخ.

6- **المنهج:** تم اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب متغيرات كل دراسة _أذ تم اعتماد التصميم التجريبي ذا الضبط

العشوائية	المجموعة	أختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع الأول	قياس المتغير التابع الأول والثاني
ع*	التجريبية	—	أنموذج كارين	التحصيل	الأختبار البعدي
ع	الضابطة	—			

الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في الدراسات لكل من دراسة مغاوري (1997) وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع هذه الدراسات في اعتمادها على تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي لمجموعتين (ضابطة وتجريبية).

7- **حجم العينة:** تباينت الدراسات في حجم العينة إذ بلغت في دراسة مغاوري (1997) (78) تلميذا وتلميذة، أما في الدراسة الحالية فقد بلغت عدد أفراد العينة (64) طالبة.

8- **أداة البحث:** جاءت الدراسات السابقة الذكر جميعاً متفقة في أداء القياس حيث استخدمت الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الاختبار من متعدد فضلاً عن اختبارات مقالية قصيرة وكذلك في الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة اختبار موضوعي من نوع الاختبار من متعدد واختبارات مقالية قصيرة.

*- **الوسائل الإحصائية:** تنوعت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة الذكر بحسب طبيعة أهداف وعدد متغيرات كل دراسة، إذ أستخدم تحليل التباين الثنائي، النسبة المئوية، الوسط الحسابي المرجح، معادلة شفهيّة للمقارنات العددية، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت القوانين الإحصائية المناسبة لهدف الدراسة.

*- **نتائج الدراسات:** أسفرت النتائج الدراسات السابقة الذكر عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

الفصل الثالث:

منهجية البحث:

منهجية البحث وإجراءاته:

تتاول الباحثان في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية التي استعملها في البحث الحالي وكما يأتي:

أولاً- منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالي وهدفه الرامي في التعرف على: أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

ثانياً _التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي المناسب في البحوث التجريبية ذا أهمية بالغة لانه يتضمن البداية العلمية الدقيقة للبحث وبذلك الصعوبات التي تظهر عند إجراء التحليل الإحصائي، ويقصد به تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بأسلوب معين وملاحظة ماذا يحدث، فهو يوصل إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فرضياته. (رؤوف، 2001: 170)

اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لأنه التصميم المناسب لهدف بحثها والذي يتكون من مجموعتين هما:

1- **المجموعة التجريبية:** وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير المستقل (أي المجموعة التي تدرس وفق أنموذج كارين).

2- **المجموعة الضابطة:** وهي الطريقة التي تدرس بالطريقة التقليدية (المحاضرة) كما في الشكل

التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه

ونعني به جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع (مشكلة البحث) الذين يمكن أن تعمم عليهم نتائج البحث، يتكون مجتمع البحث الحالي من مدارس البنات النهارية المتوسطة والثانوية التي تقع في قضاء الحلة التابعة الى

مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2013_2014 إذ بلغ مجموعها الكلي (33) مدرسة بواقع (19) مدرسة متوسطة و(14) مدرسة ثانوية.

1- عينة البحث:

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي تحمل صفات المجتمع، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي، ويعد اختيار العينات بطريقة علمية ومنظمة، يوفر الجهود المبذولة ويقلل التكلفة المالية للبحث ويستثمر الوقت اللازم عند استعمال الباحث للعينة الممثلة تمثيلاً حقيقياً للمجتمع الأصلي للبحث وسرعة الحصول على نتائج جيدة. (العجيلي وآخرون، 2001: 77)

2- عينة المدارس:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس النهارية المتوسطة والثانوية للبنات في مركز محافظة بابل، ولتحقيق ذلك وباستعمال طريقة السحب العشوائي* أختارت الباحثة مدرسة (ثانوية الوائلي للبنات) لتكون عينة أساسية لبحثها وقد زارت الباحثة تلك المدرسة في انجاز بحثها.

3- عينة الطالبات:

بعد أن حدد الباحثان المدرسة بطريقة السحب العشوائي لتنفيذ التجربة زارن تلك المدرسة مصطحبين معهما كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بابل ووجد الباحثان أن المدرسة تضم ثلاثة شعب (أ،ب،ج) وبطريقة السحب العشوائي** اختارن الباحثان الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج كارين والشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية(المحاضرة) وبلغ المجموع الكلي للمجموعتين (70) طالبة بواقع (34) طالبة في الشعبة (ب) المجموعة التجريبية و(36) في الشعبة (ج) المجموعة الضابطة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات في كلا الشعبتين لامتلاكهن الخبرة العلمية بالموضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة من العام السابق لان بقاءهن يعد خلاً في نتائج البحث، أصبح حجم العينة (64) طالبة فأصبحت المجموعة التجريبية (32) طالبة والمجموعة الضابطة(32) طالبة علماً أن الاستبعاد كان إحصائياً، لذا سمح للطالبات الراسبات الدوام خلال مدة التجربة حفاظاً على النظام المدرسي

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحثان على أجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث للحد من تأثير بعض العوامل التي قد تؤثر في السلامة الداخلية أو الخارجية وتم ذلك من خلال ضبط بعض المتغيرات ذات العلاقة، على الرغم من الاختيار العشوائي الذي يضمن تكافؤ المجموعتين لذلك أجرى الباحثان التكافؤ بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية: العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، درجات اختبار مادة التاريخ للنصف السنة، التحصيل الدراسي للإباء، التحصيل الدراسي للأمهات، اختبار الذكاء.

خامساً- أثر الإجراءات التجريبية:

حاول الباحثان السيطرة على هذا العامل من خلال ما يأتي:

أ- الحرص على سرية البحث:

حرص الباحثان على سرية البحث، بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة مادة التاريخ على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما يؤثر في سلامة التجربة، ونتائجها.

** وضعت الباحثة أسماء الشعب في كيس وتم سحب الورقة الأولى وكانت تضم اسم الشعبة (ب) وسحبت الورقة الثانية فكانت تضم اسم الشعبة (ج)

ب- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثان قبل بدء التجربة المادة الدراسية التي يتم تدريسها لطالبات المجموعتين، وكانت موحدة، أذ شملت موضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة (الثالث والرابع والخامس) (الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي، الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي، الاندلس) من مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العراق ط2 لسنة 2013م المقرر تدريسه لسنة 2013-2014م.

ج - المُدرِّس:

قام الباحثان بنفسهما بتدريس طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تجنباً للأثر الناجم من اختلاف مدرس المادة مما يعطي النتائج بدقة وموضوعية.

د- توزيع الحصص:

اعتمد الباحثان الجدول المدرسي المقرر في توزيع الحصص، إذ درس الباحثان أربعة حصص في الأسبوع بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث وجدول رقم (9) يبين ذلك

جدول رقم (9)**حصص مجموعتي البحث لمادة التاريخ العربي الإسلامي**

المجموعة	الحصص	الوقت	الطريقة
التجريبية	الأحد	8:00	أنموذج كارين
الضابطة	الأحد	8:45	الطريقة التقليدية
التجريبية	الاثنين	10:15	أنموذج كارين
الضابطة	الاثنين	11:00	الطريقة التقليدية

سادساً: أعداد مستلزمات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث وفرضياته لابد من تهيئة مستلزمات البحث كما يأتي:

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثان المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي درست خلال الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (2013_2014)، إذ كانت الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط.

سابعاً: أسلوب إجراء التجربة

بعد أن انتهى الباحثان من متطلبات إجراء تجربتهما، باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق 2014/2/16 وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق 2014/4/17 وقد درس الباحثان مجموعتي البحث وفقاً للخطط التدريسية التي قاما بإعدادها، ودرست المجموعة التجريبية باستعمال أنموذج كارين أما المجموعة الضابطة فقد درست وفقاً للطريقة الاعتيادية

ثامناً: إجراء تطبيق التجربة:

- 1- بدأ الباحثان بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الأحد الموافق 2014/2/16م.
- 2- إجراء عملية تكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات تم ذكرها سابقاً وأجرأ ذلك قبل التجربة.
- 3- قبل انتهاء التجربة بأسبوع، أخبرى الباحثان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بأنه سيجرى لهن اختباراً تحصيلياً في الموضوعات التي تمت دراستها، في يوم الأحد الموافق 2014/4/10م وبعد مرور أسبوعين قام الباحثان بإعادة الاختبار البعدي على المجموعتين لقياس الاحتفاظ بالمعلومات.

4-درس الباحثان بنفسهما المجموعتين (التجريبية والضابطة) على وفق الخطط التدريسية التي أعدها، حيث درست المجموعة التجريبية على وفق أنموذج كارين في حين درست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية. **تاسعاً: الوسائل الإحصائية:**

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

1-الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين.

استعملت في التكافؤ بين مجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية (درجات الطالبات في نصف السنة، العمر الزمني للطالبات، الذكاء الاختبار التحصيلي). (البياتي، 2012: 55)
س1 - س2

$$t = \frac{E_1(1 - 1) + E_2(2 - 2)}{2(1 + 1 - 2)}$$

2-معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب ثبات الاختبار وثبات التصحيح:
ن مج س ص - مج (س) مج (ص)

$$r = \frac{[ن مج س - 2] [ن مج ص - 2]}{[ن مج ص - 2]^2}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

عرض نتائج التحصيل الدراسي:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ باستعمال أنموذج كارين ودرجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية. بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي الاول على طالبات مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات ثم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات المجموعتين، وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية، فأتضح أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (62) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (310,14)، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000).

الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
التجريبية	32	43.06	30.91	62	المحسوبة	الجدولية	دالة إحصائية عند مستوى دلالة (05,0)
الضابطة	32	35.46	110.04		3.70	2.000	

وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ باستعمال أنموذج كارين على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. وكذلك يدل ان أنموذج كارين كان له أثرا ايجابي في رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

الفصل الخامس:

الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثان أن تستنتجان ما يأتي:

- 1- اعتماد أنموذج كارين جعل الطالبات محور العملية التعليمية ومنحن الحرية في التعبير عن آرائهن من غير تردد، فانعكس ذلك على تحصيلهن ايجابياً.
- 2- استعمال هذا الأنموذج في التدريس خلق اتجاهات ايجابية وشجع الطالبات على المشاركة في فهم مفردات مادة التاريخ العربي الإسلامي كما تُعجل في سرعة الحفظ، وبالتالي زيادة التحصيل.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- التأكيد على استعمال أنموذج كارين في تدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة لما له من اثار جمة في رفع مستوى التحصيل.
- 2- ادخال مدرسي ومدرسات مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في دورات تدريبية وتدريبهم على كيفية استعمال أنموذج كارين في التدريس.
- 3- ضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات من أجل تدريبهم على استعمال هذه النماذج

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي اقترحى الباحثان المقترحات الآتية:

- 1- اجراء دراسات أخرى حول استعمال أنموذج كارين في التدريس في متغيرات أخرى غير التحصيل مثل الاستطلاع العلمي والتفكير العلمي.
- 2- ضرورة تنمية الوعي بأنموذج كارين من حيث أهميته، وأساليب تطبيقه بالنسبة للطالبات، ومدرسات المواد الدراسية المختلفة.
- 3- ضرورة قيام أساتذة الجامعات، وبخاصة أساتذة كليات التربية بعمل ورش عمل لإصلاح التعليم الجامعي والتعليم ما قبل الجامعي في ضوء أنموذج كارين.

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم، مجدي عزيز (2004 م) استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو مصرية.
- 2- أبو جادو، صالح محمد علي(2007)، علم النفس التربوي، ط3، دار زمزم، ناشطون وموزعون.
- 3- أبو جادو، صالح محمد علي(2003)، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- 4- أبو حويج، مروان وسمير أبو مغلي (2004) علم النفس التربوي، دار اليازوري، عمان.
- 5- البياتي، عبد الجبار توفيق(2012م) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- الحديدي، غانم اسماعيل(2010م) التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية في البيئة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.
- 7- حمادنة، محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات (2012)، مفاهيم التدريس في العصر الحديث (طرائق-أساليب- استراتيجيات)، عالم الكتب الحديث، اريد، الاردن.

- 8- خميس، منيرة(2007م) أثر البيئة الصفية في تعزيز التحصيل لدى الطلاب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- 9- الدليمي، خالد جمال حمدي(2009م) الأعداد العلمي لطلبة قسم التاريخ وعلاقته بمنهج التاريخ في التعليم الثانوي، مجلة الفتح العدد(39)، كلية التربية-جامعة ديالى.
- 10- الربيعي، نجلة محمود حسين (2007) "اثر أنموذجي خريطة الشكل (V) وأنموذج وودز في التحصيل لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ومهارتهن العملية في مادة العلوم العامة " أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 11-الرحوب، محمد علي(2011)، الإدارة التربوية في المدارس في العصر العباسي.
- 12- رؤوف، أبراهيم عبد الحق(2001)، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.
- 13-زاير، سعد علي وآخرون (2013م) الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج، دار المرتضى، بغداد.
- 14-زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (2013) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، بغداد.
- 15-الزغلول، وشاكر عقلة المحاميد(2010م) سيكولوجية التدريس الصفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 16-سعيد، سعاد جابر(2008)، علم النفس التربوي، عالم الكتب الحديث.
- 17-الطريحي، فاهم وحسين ربيع (2013)، مبادئ علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر، الاردن.
- 18-العجيلي، صباح حسين وآخرون (2001) حسين ربيع، مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الثقافة للطباعة والنشر، العراق.
- 19-العفيف، سميا أحمد (2013م)، النظرية البنائية أهميتها وأستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 20-العلوان، أحمد فلاح(2009م) علم النفس التربوي (تطوير المتعلمين)، دار الحامد- عمان.
- 21-عليان، رحي مصطفى، وعثمان محمد غنيم (2010)، مناهج وأساليب البحث العلمي.
- 22-غباري، ثائر وخالد أبو شعيرة (2009 م) علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الأردن.
- 23-الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2005)، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق.
- 24-الكناني، ماجد نافع وآخرون(2012)، طرائق تدريس اللغة الفنية، العراق، شارع المتنبي.
- 25-محمد، أحمد بروين(2001)، تقويم كتب التاريخ في ضوء الأهداف التربوية الموضوعة لها، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير منشورة.
- 26-المسعودي، محمد حميد وصلاح خليفة اللامي (2014)، طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 27-نصر الله، عمر عبد الرحيم(2010)، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط2، دار وائل للطباعة والنشر.
- 28-يحيى، خولة أحمد(2008)، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر، ناشرون وموزعون.